

الأمم المتحدة تسعى لاجراء إصلاحات

شاملة في قوات حفظ السلام

■ الامم المتحدة/ (رويترز) قال تقرير جديد للأمم المتحدة أمس الخميس ان قوات حفظ السلام يجب أن تعاقب على أي انتهاكات جنسية كما يجب حرمان هؤلاء الجنود من رواتبهم وأنشاء صندوق لمساعدة النساء والفتيات اللاتي أصبحن حوامل نتيجة ممارسات هؤلاء الجنود.

وأوصى التقرير الذي يقع في ٤١ صفحة والذي أعده سفير الأردن لدى الأمم المتحدة الأمير زيد رعد زيد الحسين بإجراء إصلاحات شاملة في النظام العسكري للمنظمة الدولية التي تشارك في ١٧ مهمة في أنحاء العالم تضم ٦٤ ألف شخص. وقال التقرير إن هناك حاجة بوجه خاص للقيام بذلك في جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث اتهمت الأمم المتحدة قوات حفظ السلام وموظفين مدنيين بارتكاب جرائم اغتصاب وممارسة الجنس مع اطفال ونساء أطفال بالطعام والمال مقابل الجنس.

وكتب الأمير زيد رعد زيد الحسين في تقريره بعد زيارة الكونغو وإجراء مقابلات مع مسؤولين وضحايا أن حقيقة الدعارة والاستغلال الجنسي الآخر في أطار جنود حفظ السلام مثير للانزعاج بدرجة كبيرة للكتيرين لأن الأمم المتحدة لديها تفويض بدخول مجتمعات مفتحة لمساعدتها. كما أوصى التقرير الذي أعده الأمير زيد رعد زيد الحسين الذي عمل في وقت من الأوقات مراقبا عسكريا في البوسنة بأن يقدم أفراد قوات حفظ السلام الذين يتهمون بارتكاب انتهاكات جنسية أو انتهاكات أخرى لحاكمه عسكرية في البلد الذي ارتكبت فيه المخالفة حيث يتوفر الشهود.

وطلب كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة من الأمير زيد رعد زيد الحسين إجراء تحليل شامل للانتهاكات وتقديم توصية بالتغييرات المقترحة في السياسة بالنسبة للمدنيين والجنود الذين يجوز معاقبتهم فقط بمعرفة دولهم. لكن مثل هذا الغياب نادر.

واقترح ان تقر الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤلفة من ١٩١ عضوا قواعد ملزمة بتعين أن توقع عليها كل دولة تسهم بقوات وتشمل إجراء محاكمات وإنشاء صناديق للمحاييا وخاصة "لأطفال جنود حفظ السلام".

وسلم الأمير زيد رعد زيد الحسين بيان توزيع العوازل الطبية على الجنود يبعث برسالة تحذيرية، لكنه قال إنه يجب النظر اليه على أنه للوقاية من مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) وليس ترخيصا للجنس مع داغات أو فتيات نقل اعراضهن عن ١٨ عاما.

وخلال المقابلات قال الأمير زيد رعد زيد الحسين ان بعض الفتيات الصغيرات تخدعن عن اغتصاب مستغفر في شكل دعارة. بمعنى ان الفتيات يتعرضن للاغتصاب اولاً ثم يقدم لهن المال أو الطعام "لإعطاء الاعتصاب مظهر صفقة تم التفاوض عليها".

الرئيس غادر البلاد.. وموسكو تتهم جهات خارجية بتأجيج الأزمة

المعارضة تسيطر على الأوضاع في قرغيزستان وتتعهد بانتخابات جديدة



بها النولة الواقعة بين الصين وكازاخستان وطاجيكستان. وفي محاولة لأخواء الأزمة السياسية في قرغيزستان طالبت الولايات المتحدة بإنهاء أعمال العنف المتصاعدة، ودعت الحكومة والمعارضة إلى حل الأزمة سلميا.

من جانبها دعت وزارة الخارجية الروسية إلى إعادة النظر في القوانين وتطبيق الدستور، وجاء في بيان نشر أمس ان الأحداث في قرغيزستان تثير قلقا شديدا.

مضيفاً: في مثل هذا الوضع من المهم جداً الدعوة إلى إعادة النظرية على الأرض. وكانت وزارة الدفاع الروسية أكدت ان قواتها المتمركزة في قرغيزستان لن تتدخل في المواجهات المتصاعدة بين الحكومة والمعارضة، ولكن روسيا رفعت درجة التأهب الأمني في قاعدتها العسكرية بالقرب من العاصمة حيث يتركز ٥٠٠ جندي روسي، واتهمت روسيا جهات خارجية بالتورط في التحريض على تصعيد الأزمة.

التلفزيون الوطني باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لضمان الأمن في البلاد.

وكان مئات من رجال شرطة مكافحة الشغب قد فشلوا في منع المتظاهرين من اقتحام المقر المعروف باسم البيت الأبيض، بعد ان رشقهم نحو خمسة آلاف من أنصار المعارضة الذين تجمعوا في محيط المقر بالحجارة، كما ألقي المتظاهرون صور الرئيس كايايف من النوافذ ورفعوا أعلام قرغيزستان، وردوا هتافات مناهضة للرئيس، وحاصروا المتظاهرون ويزري الأمن والدفاع داخل مقر الحكومة، وبخزل زعيما المعارضة كرامان بك باكيف وروزا اوتوبايففا وسط تصفيق انصارهما إلى المبني.

وكانت احتجاجات المعارضة بدأت في مدن أخرى قبل ان تصل إلى العاصمة، احتجاجا على نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في البلاد.

ووجهت المعارضة القرغيزية أمس نداء إلى الشرطة والجيش للانضمام إلى صفوفها والتوصل إلى حل سلمي للأزمة التي تمر

بشكيا/ وكالات

قالت وكالة انترفاكس الروسية ان الرئيس القرغيزي عسكر كايايف توجه على متن طائرة إلى روسيا.. وكانت الوكالة أعلنت في وقت سابق ان كايايف غادر أمس مع عائلته البلاد على متن مروحية باتجاه حدود كازاخستان، مضيفة أنه حسب المعلومات الأولية فإن المروحية الراسية قد تكون هبطت في أراضي كازاخستان.

إلى ذلك، تعهد أحد قادة المعارضة كرامان باكاييف بإجراء انتخابات جديدة في قرغيزستان، وذلك بعد ان سيطر أنصاره على مقر الحكومة الرئيسي ومبنى التلفزيون في العاصمة بشكيا.

وامام الألاف من أنصاره قال با كايايف- بعد دخوله مقر الحكومة- : حققنا هدفا بعد ان سيطرنا على البيت الأبيض، وأضاف : نرسي دعائم الأمن والنظام، لن نسمح لهم بالتهيب، سنجري انتخابات حتى ليبدأ حكمتا.

من جهة دعا فيليكس كولوف أحد زعماء المعارضة في قرغيزستان، الشعب إلى الهدوء، ووعد كولوف في خطاب القاه عبر

للخدمة الاجبارية في العراق وافغانستان

واشنطن تستدعي المزيد من أفراد الاحتياط

سجد صعوبة في طريقه للفوز في الانتخابات بسبب غضب الناخبين من الحرب الذين قد يقوضون أغلبية الضمّة بالبرلمان.

وبواجه بلير ضغوطا من الرأي العام البريطاني واعضاء حزب العمال الذي ينتمي إليه لتحديد موعد لاعادة القوات البريطانية إلى الوطن لكنه رفض هذا قائلا ان الجنود البريطانيين سيبقون حتى تصبح القوات العراقية قادرة على مباشرة الأوضاع الأمنية.

وقالت لجنة الدفاع في تقريرها في ضوء حالة التمرد وواضع قوات الأمن العراقية... يبدو من المرجح ان تبقى القوات المنتشرة حاليا حتى عام ٢٠٠٦ .

وبريطانيا ثاني اكبر قوة عسكرية في العراق إذ يبلغ عدد جنودها هناك نحو ٨٦٠٠ جندي. وللولايات المتحدة نحو ١٥٠ ألف جندي. وزعم التقرير ان التقدم الذي تحقق في العراق في مجازات كثيرة كان زائعا لكنه استدرن بقوله ان لندن وواشنطن لم تقرا جيدا اثر المسلحين بالعراق واهملتا الحدود مع سوريا وايران مما سهل من تدفق المقاتلين الأجانب على البلاد.

وقالت اللجنة لم يضع الائتلاف تخطيطا كافيا لمواجهة أي تمرد بعد الحرب. والتقرير بمثابة سلاح جديد لمعارضين بلير الذين يقولون ان قصر نظر لندن وواشنطن عرض حياة الجنود والمدنيين بالعراق للخطر.

■، واشنطن/ (رويترز)/... يستدعي الجيش الأمريكي قريبا المزيد من الأفراد للخدمة الإجبارية في العراق وأفغانستان في إطار عملية تعبئة بدأت في الصيف الماضي.

وتكررت مصادر عسكرية في واشنطن ان الأفراد الذين يجري استدعاؤهم جزء من قوة الاحتياط الفردي الجاهزة التي تضم افرادا اتقوا خدمتهم التطوعية لكن يظل من الممكن استدعاؤهم للخدمة لسنوات بعد عودتهم للحياة المدنية.

وكان الجيش الذي يواجه ضغوطا كي يحافظ على مستوى القوات في العراق اعلن في يونيو الماضي أنه سيستدعي أكثر من ٥٦٠٠ من قوة الاحتياط الجاهزة في محاولة لحشد نحو ٤٤٠٠ جندي جاهزين للخدمة في العراق وأفغانستان بعد قبول طلبات إعفاء من الخدمة لأسباب طبية وغيرها.

وقالت اللجان كونييل بامبلا هارت: إن الجيش رفع الآن عدد جنود الاحتياط الذين يحتاجهم إلى حوالي ٤٦٥٠ جنديا مما يعني ان ما يصل إجمالاً إلى ٦١٠٠ جندي سينتلمون أوامر تعبئة. وتختلف قوة الاحتياط الفردي الجاهزة عن قوة الاحتياط بالجيش من حيث المعدات والتمارين ولا يشترط ان يتلقى جنود قوة الاحتياط الفردي مثل هذا التدريب.

وقالت هارت إن حوالي ٣٧٠ جندياً من قوة الاحتياط الجاهزة لم يسلموا أنفسهم في الموعد المحدد ولم

مسؤول مقدوني سابق يسلم

نفسه للمحكمة الدولية

■ زغرب/رويترز/ ذكرت محكمة جرائم الحرب في لاهاي ان وزير الداخلية المقدوني السابق ليوبو يوسكوفسكي سلم نفسه الى المحكمة أمس الخميس للرد على اتهامات بأنه أصدر الامر بقتل المان في عام ٢٠٠١م.

وسافر ليوبو يوسكوفسكي الذي يحمل جنسية مقدونيا امس وأقالت المحكمة أنه نقل إلى وحدة الاعتقال التابعة لها.

ويوجهه الاتهام إلى ارتكبت أثناء تمرد البساني في مقدونيا في عام ٢٠٠١ وهو آخر شخص وجهت المحكمة الاتهام إليه بعد التحقيق في قطاع في يوغسلافيا السابقة لمدة عقد تقريباً.

واتخذت محكمة في بولا حيث كان يوسكوفسكي محتجزاً في السجن في اتهامات منفصلة منذ اغسطس الماضي القرام الأخير بتسليمه الى المحكمة ولم يطعن محامو يوسكوفسكي في الحكم.

مع ظهور حقائق جديدة

المعارضة البريطانية تطلب من بلير تفسير شرعية الحرب على العراق

● لندن/ شينخوا/

حيث أحزاب المعارضة الحكومة البريطانية أمس على تفسير سبب عدول كبير المستشارين القانونيين للحكومة عن رايه على ما يبدو بشأن شرعية حرب العراق التي بدأت في ٢٠ مارس ٢٠٠٣م.

جاء هذا الطلب بعد ان ذكرت تقارير اختيارية ان بعض السطور التي جاءت في خطاب الاستقالة الذي قدمته المستشارة القانونية السابقة للحكومة البرابيث ويلمز هيرست، تظهر ان النائب العام للحرب جولدسميث غير رايه بشأن شرعية الحرب ما بين ٧ وحتى ١٨ مارس ٢٠٠٣م، أي قبل ايام من الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق وأضمت إليها بريطانيا.

ويرى بعض النقاد ان تلك السطور القليلة تشير إلى تحول في موقف جولدسميث نتيجة تعرضه لضغوط سياسية.

وقال النائب العام في حكومة الظل بحزب المحافظين كيري الاحزاب المعارضة دومينيك جريف لهيئة الإذاعة البريطانية ان جولد سمثت له الحق تماماً في تغيير رايه بيد ان الصعوبة تكمن في تغيير رايه، جاء على خلفية تصوير رئيس الوزراء توني بلير للحقيقة عندما وقف امام البرلمان لتبرير الحرب على العراق.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية عن المتحدث باسم الشؤون الخارجية بثاني أكبر احزاب المعارضة، الحزب الديمقراطي الليبرالي، قوله ان هناك حاجة لتقديم تفسير كامل، إضافة إلى نشر النصيحة الكتابية التي بعث بها اللورد جولد سمثت للحكومة.

من جانبه قال وزير الخارجية البريطاني السابق روبن كوك، الذي استقال من مجلس الوزراء قبل ايام من بدء الحرب على العراق احتجاجاً على سياسة الحكومة تجاه العراق، ان المشرعين ربما رفضوا التصويت لصالح الحرب على العراق لو انهم علموا بمخاوف ويلمز هيرست.

وصرح كوك لهيئة الإذاعة البريطانية: لا مفر من الاستنتاج ان تغيير الراي كان بسبب اكتشاف اننا لن نحصل على قرار ثان من الامم المتحدة.

وان النائب العام له الحق في تغيير رايه بيد انني اعتقد اننا بحاجة لمعرفة سبب تغيير رايه، إننا نحناج إلى تفسير.

استقالت ويلمز هيرست، وهي الآن رئيسة برنامج القانون الدولي بالمعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية، من منصب نائبة المستشار القانوني لوزارة الخارجية عشية غزو العراق لأنها لم تكن ترى ان العمل العسكري ضد العراق قانوني.